

البرهان في علوم القرآن

وسلم كان يقف على رءوس الآي للتوقيف فإذا علم محلها وصل للتمام فيحسب السامع أنها ليست فاصلة .

وأيا البسمة نزلت مع السورة في بعض الأحرف السبعة فمن قرأ بحرف نزلت فيه عدها ومن قرأ بغير ذلك لم يعدها .

وسبب الاختلاف في الكلمة أن الكلمة لها حقيقة ومجاز ورسم واعتبار كل منها جائز وكل من العلماء اعتبر أحد الجوائز .

وأطول سورة في القرآن هي البقرة وأقصرها الكوثر .

وأطول آية فيه آية الدين مائة وثمانية وعشرون كلمة وخمسائة وأربعون حرفا .

وأقصر آية فيه والضحي ثم والفجر كل كلمة خمسة أحرف تقديرا ثم لفظا ستة رسما لا مدهامتان لأنها سبعة أحرف لفظا ورسمًا وثمانية تقديرا ولا ثم نظر لأنهما كلمتان خمسة أحرف رسما وكتابة وستة أحرف تقديرا خلافا لبعضهم .

وأطول كلمة فيه لفظا وكتابة بلا زيادة فأسقيناه كموه أحد عشر لفظا ثم اقترفتموها عشرة وكذا أنلزمكموها والمستضعفين ثم ليستخلفنهم تسعة لفظا وعشرة تقديرا .

وأقصرها نحو باء الجر حرف واحد لا أنها حرفان خلافا للداني فيهما